الى الضمير العائد الى الموصول وسعيا بمعنى مشيا نصب على انه
مفعول مطلق للفعل المحذوف وفوق نصب على انه ظرف للفعل
المحذوف مضاف الى المتون وهي جمع المتن وهو الظهر بفتح الظاء المعجمة والمتون
الى الاينق وهو جمع نياق في الحال وجمع الجمع منه نوق واراد بذكر النياق
الاناث دون الذكور وايضا ان الوجب تشبث في اشعارهم بذكر
النياق دون الذكور والرسم بضم الراء المهملة والسين المهملة مجرور
على انه صفة الاينق اى الاينق المرسومة ومعنى البيت
واسئل الخير ايها الطالب من الذى هو خير من قصد الطالبون
من عنايته وكرامته مشيا على الاقدام وعلى وجوههم الى حضرته
وراكبا على ظهور النياق المرسومة قال الهاروني
المالكي في مدحه عليه افضل الصلوات والتحيات

اِلَى الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ اَرْحَلْتُ نَاقَتِي
وَاَعْمَلْتُهَا سَيْرًا اِلَى اَرْضِ طَيْبَةِ
اُسَيِّرُ بِهَا فِي كُلِّ وَادٍ وَفَدْفَدٍ
اِلَى خَيْرِ مَبْعُوثٍ لِاَشْرَفِ مِلَّةِ

وقال الاعشى

وَمَا حَمَلَتْ مِنْ نَاقَةٍ فَوْقَ رَحْلِهَا اَبَرَّ وَاَوْفَى ذِمَّةً مِنْ مُحَمَّدِ

فلا جرم ان سعى الناس على اقدامهم وفوق النياق المرسومة
الى جناب سعادته صلى الله عليه وعلى اله وسلم لتحصيل مراداتهم
الدنيوية والاخروية خصوصا لاستشفاء امراضهم من الله
بواسطة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ هو الوسيلة الى الله تعالى اسمه
والشفيع لنا عند الله تعالى في الدنيا والاخرة وهو وسيلتنا الى الله
العلي العظيم ووسيلة ابينا ادم صلوات الله على نبينا وعليه
وعلى جميع الانبياء والمرسلين لاتساع ساحته صلى الله عليه وسلم
فالساعون والقاصدون اليها من الناس لكثرة اتساع الساحة

وطولها

وطولها وعرضها وجاه صاحبها نعم جاه سيدنا وقدره ورفعته
ورأفته ومراتبه صلى الله عليه وعلى اله وسلم من اعظم الايات
واجل المعجزات واتم الكرامات لكن المتعاندين والمنافقين
اعمى واصم من ذلك الا من امن واغتنم واعتبر كما قال صاحب
البردة الشريفة انور الله تعالى مرقده وفي غرف الجنان ارقده ونفعنا الله ببركاته

وَمَنْ هُوَ الْاٰيَةُ الْكُبْرٰى لِمُعْتَبِرٍ
وَمَنْ هُوَ النِّعْمَةُ الْعُظْمٰى لِمُغْتَنِمِ

الواو عاطفة ومن عبارة عن سيدنا ونبينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم مجرور محلا على انه عطف على المنادى المتقدم فيما سبق
والضمير الراجع اليه للحصر مرفوع على انه مبتداء وخبره
الاية والكبرى صفة الاية ومعتبر مجرور باللام متعلق بالجملة
ومن عطف على من الاول وما بعده كما في المصرع الاول
والجملة الاسمية مجرور المحل على انه نعت للموصول في المصرعين

ومعنى البيت ان الله تعالى انزل عليه
صلى الله عليه وعلى اله وسلم الايات الكبرى واجرى على يديه الايات
والمعجزات والبراهين الواضحات وانعم عليه النعمة العظمى فمن
اغتنم باتباعه لما جاء به من الكتاب والسنة في امتثال اوامره
واجتناب نواهيه فقد فاز فوزا عظيما فكيف يتصور
مخالفته فهو العلامة الكبرى وخير من هو صاحب النعم الالهية
لذوي الابصار مع انه صلى الله عليه وعلى اله وسلم ارسل الى
كافة الانام واكرم بالنعم الكثيرة خصوصا بالتاج والبراق
وبالمعراج مخترقا للسبع الطباق فمن امن واعتقد
بالمعراج والبراق امن من الضلالة والنفاق
لان الله تبارك وتعالى قال في حقه عليه الصلاة والسلام
سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد

Copyright © King Saud University